

## الاصول من علم الاصول 18 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ابدأوا بسم الله مستعينا. اض به مدبرا معينا. والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتباننا ابدأوا بسم الله مستعينا. رضي به مدبرا معينا. والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتباننا. احمده سبحانه واشكره ومن مساوئ عملي استغفر - [00:00:01](#)

واستعينه على نيل الرضا واستمد لطفه فيما قضى وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد. بالحق مألو سوى الرحمن من جل عن عيب وعن نقصان. وان خير خلقه محمدا. من جاءنا بالبينات - [00:00:35](#)

هدى رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق صلى عليه ربنا ومجد والآن والصحب زواما سرمدا وبعد هذا النظم في الوصول لمن اراد منهج الرسول سألني اياه من لابد لي من امتثال سؤله الممثل - [00:01:03](#)

فقلت مع عجزتي ومع اشفائي؟ معتمدا على القدير الباق ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:01:31](#)

محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:59](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة اصول الفقه. وبدأنا في الدرس الماضي نتكلم عن التعارض. وقلنا التعارض في اللغة هو التقابل والتماثل. يعني لما سيارة بتقابل سيارة - [00:02:19](#)

فكل منهما تمنع الايش؟ الاخرى من السير. في الاصطلاح تقابل الدليلين بحيث يخالف احدهما بتلاقي امامك ايتين ظاهرهم التعارض او حديثين ظاهرهم الايش؟ التعارض. يعني هذا حكم وهذا حكم ضده - [00:02:44](#)

يقول اقسام التعارض اربعة بدأنا الدرس الماضي قسم الاول ان يكون بين دليلين عامين. دليلين يكونوا كل واحد منهم عامي هذا القسم له اربع حالات. كلمنا عن الحالة الاولى الدرس الماضي ان يمكن الجمع بينهما بحيث يحمل كل - [00:03:07](#)

منهما على حال لا يناقض الاخر فيها فيجب الجمع. امامك دليلين يمكن الجمع مثلا قرأ في القرآن آآ قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. الكلام لمين للنبي صلى الله عليه وسلم يثبت ربنا جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم انه ايه؟ يهدي. في موضع اخر يقول - [00:03:30](#)

يقول الله عز وجل للرسول صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت. ففي الاية الاولى اثبت له الهداية وفي الاية الثانية نفى عنه الايش؟ الهداية. هنا الظاهر ايش؟ التعارض. لكن لو فهمنا ان الهداية الاولى تختلف - [00:04:00](#)

عن الهداية الثانية. وان الهداية الاولى هي بمعنى البيان انك تبين للناس وتهدي الناس الى الطريق الحق والهداية الثانية هداية التوفيق وهذه لا تكون الا بيد مين؟ ولا يقدر عليها الا مين؟ الا الله. اذا لما تقرأ الاية هذه - [00:04:20](#)

انك تهدي هنا انك لا تهدي الهداية اللي يملكها النبي صلى الله عليه وسلم ويملكها جميع الانبياء ويملكها الوعاظ والخطباء اه هي هداية الايش؟ البيان. يستطيع ان يبين بما عندهم من ادلة هي طريق الحق هي طريق الباطل. هي طريق الجنة هي طريق النار. هذه يستطيع - [00:04:40](#)

كل انسان يتعلم اما هداية التوفيق هذا يهدي وهذا لا يهدي هذا يسمع الكلام وهذا ما يسمع الكلام هذا تدخل في الاسلام وهذا ما يدخل في الاسلام هذه بيد مين؟ بيد الله عز وجل اللي هي هداية التوفيق. الان لما تقرأ وتعلم ذلك - [00:05:00](#)

صار في تعارض ما صار في طعام ابدأ. وجمعت بين الايش؟ بين الايتين. وعملت بالدليلين. مزبوط؟ طيب. هذا كان اولنا اتكلمنا عنه

الدرس الماضي. ايوه وقفنا عند ثانيا وهو فان لم يكن الجمع. اذا ما - [00:05:20](#)

استطعنا نجمع مثل مثلا والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا في موضع في سورة البقرة نفسها في موضع يتربصن انفسهن اربعة اشهر ذو عشر. المرة اللي يموت عنها زوجها تقعد عدة. واجبة. شرعية على المرأة - [00:05:42](#)

من حق الزوج سواء دخل بها ام لم يدخل بها اذا مات الزوج عن الزوجة سواء دخل بها او لم يدخل بها لازم تعتد اربعة اشهر وعشرة. في موضع اخر والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير - [00:06:06](#)

سنة ها في تعرض ولا ما فيش تعارض؟ يعني مثلا واحد بده يسألك سؤال وانت فتحت المصحف؟ قلت له عينك وقعت على اللي هي اربعة اشهر عشرة قلت له المرة اللي زوجها يموت عنها بدها تقعد اربعطعشر سنة. واحد ثاني فتح على نفس الاية اللي يموت عنها زوجها تقعد سنة. قال له سنة - [00:06:26](#)

مستحيل يكون في حكم الله ان آ هذا حكم يختلف عن هذا الحكم. هناك استطعنا نجمع هنا لا نستطيع ان نجمع ايش مثلا تقول مثلا المرة الجميلة اذا زوجها مات عليها تقعد سنة سنة والمرة اللي مش جميلة - [00:06:51](#)

دي شكلها زي الفعلي تقعد اربعة اشهر عشرة. هذا جمعي هذا تقبيص. اذا لازم ما استطعنا نجمع لازم ننتقل الى ايش؟ الى النصر. الى النسخ. نشوف مين متأخر. المتأخر. المتأخر ينسخ الحكم الاول - [00:07:11](#)

فالحكم الاول ايش؟ خلاص كانه غير موجود. الحكم الاول اللي انتسخ كانه غير موجود طب بقول لك طبقينه غير موجودة يا اخي. طب ليش الاية ضلت ما دمت الحكم انتسخ؟ ما لك دخل - [00:07:31](#)

هذا درسناها ان هناك ايات موجودة ونسخ حكمها. وهناك احكام موجودة ونسخة الايش الايات واضح؟ ما ننتقل فالله عز وجل يبديل ينسخ كما يشاء لا يسأل عما يفعل وهم ايش يسألون. اذا موضوعنا الان اذا لم نتمكن من الجمع بين الايتين - [00:07:45](#)

نظرنا الى موضوع النسخ. و مش على خاطرك كل ما تشوف ايتين متعارضين تروح تقول هادي بتنسخ هادي. او الحديث هذا بينسخ هذا زي ما هو موجود الان بين الشباب تقول له يقول لك انا منسوخ. يا عمي اه احنا الان الامة ضعيفة. الامة اليوم ما هي ام الجهاد -

[00:08:13](#)

الجهاد قائم ومن دينا لكن النبي صلى الله عليه وسلم آ كان اذا وجد الامة في ضعف متى ان يجاهد ولما تكون في قواه يجاهد حتى ما نضيع ارواح الشباب وارواح المسلمين. يقول لك ايش؟ لا كل الايات اللي جاءت في معاملة - [00:08:33](#)

الكفار والصبر على اذى الكفار. واصفح عنهم واعف عنهم واصبر وطول بالك. قال هذا كله نسخ باية الايش؟ باية السيف بقت الجهاد. لا يا اخي ما نسخ لكن الايات التي جاءت في الصفح والعفو والصبر وعدم الاستعجال في حالة ما تكون الامة ايش؟ ضعيفة. ولما -

[00:08:53](#)

كل امة قوية تعمل باية الايش؟ السيف. وهذي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهذي سيرة مين؟ الصحابة. سيرة الصحابة. اذا عيسى ابن مريم وهو من اولي العزم وهو نبي الله عز وجل لما خرج آ يأجوج ومأجوج وهو موجود من - [00:09:17](#)

من اصحابه اوحى الله اليه ان ايش؟ ان احترس اتخبى لان مائك ما لك ابد ولا تستطيع انك تقف امام هذا القوم وهو نبي الله صح ولا لا ايش المشكلة يعني ان احنا اذا ما كنا نستطيع ان نتواجه مع الكفار في معركة اننا نصبر - [00:09:37](#)

ولكنكم ايش؟ تستعجلون. وهذا الكلام سيقوله الشيخ العثيمين الان. يقول فان لم يكن الجمع فالتأخر ناسخ ان علم التاريخ فيعمل به بالايش؟ بالناسخ بن نازح دون الاول اللي هو المنسوخ - [00:10:01](#)

ومن المعلوم انه اذا ثبت النسخ كان النص المنسوخ غير قائم. يعني كانه ما هو موجود. يعني حكمه التغي وما كان غير قائم فانه لا يقوم لا يقاوم القائم. يعني خلاص ما دمت آ - [00:10:23](#)

ما هو قائم ما يقاوم. يعني مثلا اه اذا سيارة مقابلك. لكن لما اقتربت منها لقيتها واقفة على واحدة صفا وطافية وخربانة. انت بتقدر ايش؟ امامك وبتقدر تمشي. اذا السيارة هذي ايش؟ هي موجودة السيارة قبلات سيارة لكن - [00:10:42](#)

ما عارضتك؟ ما منعتك؟ انت مشيت. ففي دليل بعرض هذا الدليل. لكن هذا الدليل انتسخ كانه غير موجود. فناخذ بالد يقول فاذا قال

انسان الستم قلت قبل قليل انه لا يمكن الغاء احد الدليلين - [00:11:02](#)

لان ذلك ابطال له. لو واحد قال لك طيب مش انتم قبل شوية قلت ان احنا لازم نجتمع بين الدليلين حتى ما نبطل واحد منهم صح؟  
وان يجب الجمع بين - [00:11:22](#)

دليلين حتى ما نقتل واحد منهم يعني مثلاً جمعنا بين اه وانك لا تهدي الى صراط مستقيم انك لتهدي من احببت. عشان ما نبطل واحد من الدليلين قلنا هذه هداية البيان وهذي هداية الايش؟ التوفيق. طيب الان ليش احنا تركنا واحد من الدليلين - [00:11:32](#)  
ايش جاوبك يقول له مش احنا اللي تركنا واحد من الدليلين الشرع هو اللي ترك واحد من الدنيا دي. صح ولا لا؟ لما الشرع نسخ هذا الحكم يبقى هو اللي بيقول لك ايش تترك هذا الدليل - [00:11:54](#)

اترك هذا الدليل. يقول قلنا له ولكن اذا دل الدليل على نسخه فالذي ابطله هو الذي شرعه. وهو والله عز وجل لحكمة. واحدة تقول طب ليش؟ من سنة خلاها اربعة اشهر وعشرة ما لك دخل - [00:12:09](#)

هنا الحكمة غير تغيير ايش؟ غير ظاهرة. حكمة غير ظاهرة. وكل هذه امور تعبدية. يعني امرأة بتقول لك طيب ما دخلش بها زوجها طب ليش تقعد اربعة اشهر وعشرة؟ ليش؟ الامور النفسية. طب المرأة اذا مات اذا طلقها زوجها - [00:12:28](#)  
اذا طلقها زوجها قبل ان يدخل بها وبعد ان يدخل بها. اذا قبل ان يدخل بها ما عليها عدة. وبعد ان يدخل بها عليها ايش؟ عليها عدة. يقول لك طب هذا مات عنها وما دخلش بها. هذا دخل الدالين في بعض. في فرق بين المرأة اللي زوجها يموت عنها ولم يدخل بها وفي - [00:12:51](#)

فرق بين المرأة اللي يبطلقها زوجها ولم يدخل بها. واضح؟ المرأة اللي بموت زوجها ولم يدخل بها او دخل بها لازم تقعد اربعة اشهر وعشرة هذا حكم شرعي عبادة عبادة هذا حق الزوج على ايش؟ على الزوجة. طيب اه المرأة لو مات ابوها - [00:13:11](#)  
بتحد كم يوم؟ ثلاثة. اخوها ابنها. مين ما كان؟ لكن زوجها اربعة اشهر وايش؟ وعشرة. وعشرة شفتي قيمة الزود؟ عشان النسوان يعرفوا قيمة الزود. ارفعوا لي قيمته كبيرة بس ايش؟ هو اللي مضيع حاله. الزوج متى بتعرف المرة - [00:13:33](#)  
الزوج وقيمة الزوج لما يموت. لما يموت وبعد ما كانت زوجة فلان صارت ايش؟ ارملة فلان وصاروا لك ايش يتامى والناس يجوا يمسحوا على راسهم ويتصدقوا عليها. واذا طلعت - [00:13:57](#)

وين رايحة؟ واذا دخل عليها حد او واحد ليش داخل؟ ولذلك مثل ما نقول الفلاحين عنا في مصر ظل رجل ولا ظل ايش؟ حيظل. حيط. يعني الفاعولي احسن من الحيط - [00:14:17](#)

بس المرة سبحانه الله ما تعرف قيمة النعمة الا لما ايش؟ الزوج. الا لما تزول. اربعة اشهر وعشرة ادي حق الزوج على زوجته تحد لا تتزين لا تخرج الا للضرورة. بس تنتهي عد الهادي تتزين تعرض نفسها للزواج. اما - [00:14:37](#)  
في هذه العدة اما المرأة اللي زوجها يطلقها اذا قبل الزواج هو ما دخل بها آآ ما عليه عدة الها نصف المهر اما اذا بها عليها عدة واقولها ليش؟ المعركة - [00:14:57](#)

ايوه طيب يقول ولكن هذه المسألة افراط فيها بعض الناس انتبه حتى كان يسهل عليها ان يقول ايه انا منسوخ اذا بتحكي له شغلة بقول ايش هادا مسوخ يا شيخ. مستحي يقول ان انا اخطأت. هذا الشيخ اللي في الاضحية قال اذا اردت ان تذبح الاضحية فامسك - [00:15:13](#)

سكينة بيدك اليمين ونيم الاضحية في اتجاه القبلة على شقها الايه؟ الايمن هو قاعد بيحكوا والناس فيكن. اطلعوا لي جوا واحد لحام قاعد قالوا شيخ. لا مش مستحيل تزبط اضحية تنام على شقها الايمن - [00:15:38](#)

واللي يذبح بده يمسك بالسكينة بالايش؟ باليمين. ما تزبط قال وفي رواية اخرى على شقها الايسر. عدى. عدل بالكذب. عدل بالغلط. اه ولذلك ايش؟ ما بجوز انك ترد المتكلم وهو يتكلم امام الناس. لانيك حتجبره يكذبه ولو انه مش كذاب - [00:15:55](#)  
يعني واحد بيحكي واخطأ الاصل ما تنكر عليه امام الايش الناس بعد ما يخلص. بتنكر عليه بكل ادب. هو من حاله يتراجع احنا اليوم اذا وقع اخطأ فوراً دب ولا انت قدام الناس ورد عليك ولو بالخطأ وممكن تصير طوشة - [00:16:21](#)

يا اخواني الرحمة والتأدب في النصيحة. انت مش همك انك تفضحه. انت همك ايش؟ تنصحه. والنصيحة امام الملاً ايش؟ فضيحة  
فضيحة وانا اقول اللي بيرد على المخطئ في امام الناس بيكون - [00:16:45](#)

في قلبه شيء. يا بده يبين ان هو اعلم. يا بده انه يخطأ هذا امام الناس عشان يخرجه. لكن بتكون العقابة ايش العقبة تقول وخيمة.  
طيب. اه حتى جعل ادلة كثيرة منسوخة مع ان - [00:17:06](#)

المنسوخ لا يتجاوز عشرة احكام في بعض الناس عنده تلاتميت حكم نسخهم. هم يقول لك كلهم عشر احكام المنسوب. ولهذا تجد  
بعض بعض الناس كلما مررت باية كلما مرت اية فيها معاملة الكفار بغير قتال قال هذه ايش - [00:17:26](#)  
منسوخة بالقتال يعني بالسيف باية السيف دون ان ينظر الى الجمع بين اية السيف وهذه الاية يعني تكون هذه الايات منزلة على حال  
دون ايه؟ دون حال. وهذا قوله في علماء يقولون بذلك بان هذه الايات معاملة الكفار - [00:17:50](#)

اه نسخت باية الايش؟ باية السيف. لا يا اخي. النبي صلى الله عليه وسلم لما تنظر الى سيرته كان يتعامل معه بالحسنى واللين  
وبعدين ايش كل الكفار اه اهل قتال صح ولا؟ مش كل الكفار انت - [00:18:10](#)

تطالب تقاتل مين ايش؟ من قاتلك. اما واحد مثلاً عايش في البلد اللي انت عايش فيها. وبلد مسلم. انت ليش تقاتله ما دمت وهو  
عايش وما بسوا مشاكل الاصل انك انت ايش؟ تحميني. تقتله. اما اذا رفع السلاح وسوا مشاكل فانت ايش؟ صحيح. تقاتلهم -  
[00:18:30](#)

وهذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. كان في يهود في المدينة ولا ما في؟ كان. كان. طب متى طلعهم النبي صلى الله عليه وسلم من  
المدينة؟ لما سوا مشاكل - [00:18:54](#)

لما سوا مشاكل وغدر وخيانة اخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم. كيف النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية وافق على  
شروط الكفار الايش جائزة حفاظاً على ارواح المسلمين - [00:19:05](#)

مع ان المسلمين يستطيعوا ان يقدموا ارواحهم. وبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ على الموت البيعة اللي تحت اللي بايع  
المؤمنون النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة. الله عز وجل رضي عنهم وشهد لهم بالرضا الله يرضى عنهم - [00:19:22](#)  
وهم فيهم ناس هيرتدوا هذا رد على الشيعة. اللي يقول لك ان الصحابة ارتدوا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل في  
بيع في صلح الحديبية في البيعة اللي تحت الشجرة نزلت الاية لقد رضي الله عن المؤمنين الذين يبايعونك - [00:19:41](#)  
تحت الشجرة. فكيف الله يرضى عنهم وهم يرتدوا؟ ممكن؟ مستحيل الله راضي عنهم دل على ان ايش؟ لا يمكن احد من الصحابة.  
طب لو جاءت احاديث تقول بان هناك اصحاب - [00:19:58](#)

اصحابي فانك لا تدري ماذا عملوا بعدك لا يزالون مرتدين على ادبارهم. اه هدول المقصود بالصحابي هنا اللي هم زي مين زي ابن  
سلول من المنافقين من اجلاف الاعراب الذين دخلوا الايمان اسلموا ولم يدخل الايمان في قلوبهم فارتدوا - [00:20:13](#)  
ترتد ولذلك لما هم عمر ان يقتل ابن سلول قال يقول الناس محمد يقتل ايش؟ اصحابه ها اصحابه مع انه يستاهل القتل بس قال  
الناس هيقولوا يقتل اصحابه. هذا لما تسمع الحديث الشيعة واخدين هذه الاحاديث يقول لك الصحابة - [00:20:34](#)  
كلهم الا خمسة ارتدوا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. وقوله مثال ذلك مثال اللي هو الناسخ اه قوله تعالى في الصيام فمن  
تطوع خيراً فهو خير له وان تصوموا خير لكم. يقول - [00:20:54](#)

الشيخ العثيمين رحمه الله هذه الاية في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون.  
يا سلام شو الفائدة من كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم؟ ها ليش - [00:21:14](#)

يعني عشان ما تفكر ان الله يعني فرض عليك فريضة صعبة اللي قبلك كانوا يصوموا. وبعدين لما تعرف اللي قبلك كانوا يصوموا  
ايش زي ما انت بتعرف بتروح على الحج اول مرة ولا يا الله ده الحج صعب خالص. اما تروحي تحج اول مرة وتمشي لك عشرة كيلو  
- [00:21:38](#)

ولد لك تتكسر وتعب الحاج جهاد! جهاد تقول قتال فبتتعب لكن تقول ايه شف الناس اللي ماشيين الاختيارية بحجهم وتقول الناس

قبل قبل مئات السنين كانوا يحجوا معناه هذا بيخليك ايش؟ تصبر ويهون عليك - [00:21:58](#)

ايش القمر؟ فلما الله عز وجل كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم هذا بيجعل الصيام مهما كان. اذا في الشتاء عشر ساعات وفي الصيف سبعة عشر ساعة برضو بتتحمل لان هذه الفريضة وهذا الصيام كما كتب علينا كتب على من ايش؟ على من قبلنا. مثل لما انت - [00:22:18](#)

كيف تقرأ القرآن وتلاقي الناس الطيبين والانبيااء كلهم ماشيين على الطريق اللي انت ماشي عليه بتأنس. ولذلك لما كان النبي وسلم يصعب عليه عدم دخول الناس في الاسلام ويحاربوه الله سبحانه وتعالى ينزل عليه ايه؟ فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - [00:22:38](#)

لا تستعد لهم فانت تصبر. الداعي الى الله لما يدعو ويجد مشاكل ويشوف النبي صلى الله عليه وسلم ايش صار معه؟ ويقرأ عيش مع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بايه؟ بيصبر. ولذلك من اراد ان يثبت على دينه ويواجه الفتن ويصبر على - [00:22:58](#) والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعيش ايه يعيش سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. يعيش. كيف النبي صلى الله عليه وسلم من اول ما بعث لغاية ما مات ويعيش معاه بشارات النبي صلى الله عليه وسلم. اللي بشرهم بالجنة واللي بشرهم بالنار. ويعيش مع النبي صلى الله عليه وسلم في معجزاته. كيف المعجزات - [00:23:20](#)

يكون مع الصحابة وهم ميتين بالعطش. ما فيش مية يقول حد معه شوية ميه يجيبوا له شوية ميه يعني في في بعض الغزوات بقول لك لقوا مع واحد من الجيش شوية مية في قرية. تحت تحت. قال لو سويناه هيك - [00:23:43](#) الجاف من القرية اللي هون حيشرب شوية المي يقول ايه المهم طلع نقطتين ثلاثة جابوهم للنبي صلى الله عليه وسلم حطوه في اناء وضع يديه هكذا شافوا الينابيع تخرج من بين نيتي - [00:24:00](#)

كله يشرب وعبي الانية ويتوضا وهم شايفين هذا الامة اعينهم كيف ايمانك بده يصير؟ للسمع صح؟ يا اخي في ناس شافوا ذلك وكفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم واحد بيقول لواحد من الصحابة هني لكم شفتم النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا والله لو احنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لشلناه على روسنا وما خليناه يمشي على الارض - [00:24:16](#)

هذا الصحابي قال له انت مسكين مر بنا ايام كنا من الجوع واحنا مع النبي صلى الله عليه وسلم والشددة ايش؟ نأكل ورق الشجر النبي صلى الله عليه وسلم جاع وخاف واوذي والصحابة - [00:24:48](#)

مر بظروف صعبة لكن هذا طريق ايش؟ طريق الانبياء مش كبسة بتصير دولة اسلامية في مكة ومين الرئيس تبعها النبي صلى الله عليه وسلم لا مش طريق الانبياء هذا ما هو هذا طريق الانبياء - [00:25:11](#)

طويل وبيبدأ بالدعوة الى الله لما الناس يدخلوا في الاسلام ويتمكن الايمان في قلوبهم تنزل احكامه لما يعبدوا الله عز وجل من ثمرات الدعوة بتقوم لهم دولة ايش؟ دولة اسلامية. اه يقول يا ايها الذين امنوا كتب عليكم - [00:25:26](#) صيامك ما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات هذي زي اللي قبلها. ليش كما كتب على الذين من قبلكم بهون علينا الامر. احنا بنصوم زي اللي قبلنا. واياما معدودات. اتناشر شهر - [00:25:46](#)

ونصوم منه ايش؟ شهر. مش صعب. فكلمة ايام معدودات هذي بتخلي الصيام ايش؟ في بعض الناس بيقول لك قبل يجي رمضان بشهر وهو ايش؟ ضارب بوز. متأكد على دخول رمضان. ليش؟ هدايا تلاقيه بدخن - [00:26:03](#)

يا تلاقيه بيحشش يعني ما بيتحمل ما يقدر يا البطن البطن ما بدا يقعد اكثر من اه في بعض الناس والله ما يبطل ياكل الا وهو نايم. ويمكن هو نايم بضل مرته وهو نايم بتضل - [00:26:23](#)

خيار وفكوس وبندورة وهو نايم في بعض اخواننا يمكن بيصلي معنا في المسجد وهو والله بيكون جاي وبيصفوا في الصف. وبطول خيارة ياكلها على ما يقيموا الصلاة. وهو يقيموا الصلاة. هي طول تفاحة - [00:26:39](#)

بطيخة وقعد ورا واحنا ناكل فيها. ومرة جاب حاجة هيك مشوية وقعد ورا فيها. شو فهذا لما يجي رمضان شوفوا ينكت بقى له واحد صاحبنا مات الله يرحمه. يوم العيد كان الشيخ عبدالعظيم يوم العيد بعد ما يخطب العيد وكذا يعني يجمع اه اصحابه ناس اه -

الخواص ويفطر يوم العيد عند واحد منا يعني. فاخونا هذا منسحاب هو مات الله يرحمه. مات هو وشاب يعني عمل لنا فطور مبسوط فبنقول له انت ليش مبسوط؟ قال له والله بيني وبينكم وهو مبتلى بالدخان. مبتلى بالدخان قال بين - [00:27:18](#)

والله ان مرواح رمضان انه عرس. عرس لازم الواحد ينسبط. ليش؟ لانه كان طول النهار بده دق وهادا كان في نهار رمضان لما كان سبعة عشر ساعة والله اني كان لما يقولوا بكرة العيد ويخلص رمضان ان كان الشيخ عبدالعزيز يصلي بنا تلك الليلة المغرب والعشاء وهو يبكي بكاء شديد - [00:27:40](#)

حزنا على فوات رمضان وانتهاء رمضان. يا عالم شهر كله خيرات كله بركات. كله دعوات كله كرم كله صلاة كله قرآن. شهر موسم عبادة لكن القلب مريض ايش؟ القلب مريض تتنكد. فلما يقول لك ايام معدودات ببسه عليك. فمن كان منكم مريضا - [00:28:08](#) او على سفر فعدتهم من ايام اخر. وعلى الذين يطبقونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فهو خير له وانت قوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. في الاية هذه اول ما نزل الصيام وفرض الصيام كان على التخيير - [00:28:33](#)

بدك تصوم؟ صوم. بدك تفطر افطر واطعم. ولكن الصيام ايش؟ افضلها وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. اذا هنا الامر ايش؟ في سعة. في سعة وفي تخيير. اول ما نزل الصيام يقول اذا الخير في هذا - [00:28:51](#) وهذا في الصيام والاطعام لكن الصوم ايش؟ افضل. وهذا يقتضي التخيير بين الصيام والاطعام. كان مخير انسان. قوله فهذه الايات في التخيير بين الاطعام والصيام مع ترجيح الصيام. وقد اتى ترجيح الصيام اللي بعدها على طول. وان تصوموا خير لكم لان -

[00:29:11](#)

المعنى صومكم خير لكم. قوله تعالى الاية اللي بعدها على طول. فمن شهد منكم الشهر فليسرره. فليصمه فليصمه فعل ايش؟ فعل امر. فصار الان الاية هادي ايش نقول عنها الاية اللي قبلها؟ ناسخة ما يجيش واحد ياخذ لي الاية الاولى - [00:29:34](#) بيقول لك اقرأ يا عم. بيقول لك وان تصوم خير لكم. انا ما بدي اصوم انا ما بدي اصوم. فالاية اللي بعدها نسخت الاية هذي. هذا التخيير تصوم ولا تطعم هذا نسخ بايش - [00:29:54](#)

فمن شهد منكم الشهر فليصمه فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يقول تفيد تعيين صيام اداء شو معنى داء؟ يعني في وقته؟ فعلا. في وقته في غير حق المريض والمسافر. المريض افطر. بعدين اقضي بعد رمضان - [00:30:10](#) المسافر افطر. واقضي بعد ايش؟ بعد رمضان. اما لا انت مسافر ولا انت مريض وياك عذر ويجب عليك وفرض عليك انك ايش؟ تصوم وقضاء في حقهما لكنها متأخرة عن الاولى فتكون ناسخة لها كما يدل على ذلك حديث سلمة بن الاكوع - [00:30:33](#)

الثابت الصحيحين وغيرهما آآ يقول الايات التي وهي الايات التي بعدها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فهذه الاية تدل على تعيين الصيام والاية الاولى تدل على التخيير فكيف نجمع بينهما؟ نقول الجمع بينهما متعذر ولكن - [00:30:53](#) ان الثانية ايش؟ ناسخة ويدل على ذلك حديث سلمة بن الاكوع انه كان اول ما فرض اول ولو ما فرض الصيام ان من شاء صام ومن شاء افتدى. حتى نزل قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر ايش - [00:31:13](#)

فليصم. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فاجب الله الصيام اذا الاية واضحة جدا. الحكم هون والحكم اللي بعدها. هنا التخيير هنا امر بالوجوب بالصيام. طيب في تعارض الان. هنا حكم وهنا حكم - [00:31:33](#) الاية الاولى الحكم بالتخيير. بدك تطعم؟ تفدي اطعم. بدك تصوم صوم. هنا لا يجب تصوم. اذا الثانية هذي نسخت الايش؟ الاولى. انحل المشكلة. مثال اخر في سورة الانفال يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال. اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين. وان يكن منكم مائة - [00:31:49](#)

يغلب الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون. اذا الواحد لازم يحارب كم؟ عشرة بعدها مباشرة الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. قولوا الحمد لله. ايوه فين - [00:32:14](#)

فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين. وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله والله مع الصابرين. اذا الواحد القاتل كم اتنين اذا

هذه نسخت الايش؟ الاولى. اذا الان لو بدنا نقاتل الكفار لازم يكون جيشنا على الاقل نصف - [00:32:34](#)

يعني جيشهم مية الف لازم يكون عنا خمسين الف ايش عندهم اسلحة لازم يكون عنده اسلحة زيهم يكون عنا ايش قوة ايمان. وتوبة ورجوع الى الله. والقاتل من اجل الدين. حتى يكون الدين كله لمين؟ لله - [00:32:57](#)

اما هم ميت الف وعندهم طيارات واحنا كلنا كل الشلة تبعتنا الفين ثلاثة واللي معنا مسدسات رشاشات سكينه المطبخ هذا اسمه ايش اسمه جنون ويجوا المتعجلين يربوا الشباب على ان ايه كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. يا سلام - [00:33:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم آآ نزلت عليه الاية هذه نسيت ولا ايه؟ ولا ما نزلت؟ لما راح يفتح مكة قديش اخذ كم كم كم جند اخذ معه؟ عشرة الاف. عشرة الاف. ولما طلع من مكة على حنين. طلع معه اتناشر الف - [00:33:47](#)

استعار اسلحة من اهل مين؟ من اهل مكة وفي غزوة الاحزاب الحرب فرضت عليه يشفع للنبي صلى الله عليه وسلم حفر الخندق. واخذوا العهود والمواثيق على اليهود في المدينة انه ما يغدرهم - [00:34:06](#)

تأمين الجبهة الداخلية مهم جدا. وبقي ملتجى الى الله عز وجل حتى ارسل الله ريحا وجنودا لم تروها. وكفى الله المؤمنين القتال. اذا النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يعرف كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. ليش ما دخل هو والصحابه في غزوة -

[00:34:28](#)

الاحزاب وماتوا كل الصحابة. ما يعرف النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لما اعطى الصلح للكفار في صلح الحديبية. اذا معناها اللي بيحكي هذا الكلام بيحكي بدون نية. لازم يكون جيش المسلمين على الاقل على الايش؟ على النصف الامني. اه بتقدر انت تقاتل اتنين.

اما تقاتل اتنين ويكون عندك - [00:34:48](#)

ومعك سلاح زي سلاحه اما اليوم اليوم صارت الامور متغيرة. اليوم ممكن وانت في مكانك يجيك صاروخ ما بتعرفش مينين جاي. صح ولا لا؟ طب عليه صاروخ انت وانت قاعد انت وجماعتك ما بتدري مينين جاك - [00:35:18](#)

والانصار في في الحروب الان تقدم عجيب جدا ان بيستطيعوا وهو جالس بسوا هيك في الصاروخ لما يفوت لك اياه من الشباك صح ولا لا اذا بدك انت الله عز وجل قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - [00:35:37](#)

قوة العسكرية والقوة الايمانية. والقوة العسكرية لازم يكون السلاح والايش؟ والعدد الامة اليوم لازم تحترم حالها وتعرف ان الجهاد فرض انه من دينا لكن ايش؟ لكن من الجهاد ان نستعد للجهاد. والدعوة الى الله ورجوع الناس هذا من الجهاد. مش الجهاد لازم اعداد

ايماني واعداد عسكري - [00:35:53](#)

جهاد لازم نرجع الناس اما تلم الشباب وتضل تشحن فيهم تشحن فيهم تشحن فيهم. وخد سكينه هذا ولا يطلع دبابات هجمة عليك اطلع قال بحجر ارمي عليهم. مين خان هذا - [00:36:22](#)

هذي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لما اجى الجيش المسلم وصلوا الى معان لمحاربة الروم. وصلهم خبر ان جيش الروم ايش ميتين الف وقديش عدد جيش الاسلام؟ ثلاث تالاف - [00:36:37](#)

قبل مروحة وخطب فيهم وتشاورم قالوا لازم نبعت للنبي صلى الله عليه وسلم يبعث لنا ايش؟ امداد. بس صعب وين الامداد فلما دخلوا المعركة وجدوا الامور صعبة وقتل القائد الاول وقائد الثاني والقائد الثالث اللي عينهم النبي صلى الله عليه وسلم. اخذ خالد بن

الوليد الراية وايش؟ وبالليل - [00:36:58](#)

تتوقف المعركة. رتب الصفوف وغير الوجوه. ففكروا ان جاهم ايش؟ مدد. المدد. وبدأ يتراجع ينسحب وانسحابك من معركة بدون خسائر نصر صح ولا لا؟ انسحب من المعركة ورجع بجيش الاسلام بدون خسائر. وعدى له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ايش؟ نصره

- [00:37:20](#)

لما ادب اللي معي واخلص عليهم بعدين احط ايدي على خدي واقول اه والله ما حسبناش صح ما تحسبناش صح. لما عبت السجون شباب ايوة ثلاثة الامر الثاني ظل وقت يا - [00:37:45](#)

ما استغناش هذا دليل على ان الفاعوري اليوم راضية عليه ام محمد. محمد راضي عليه اليوم نايم وشبعان نوم واكيد ما اكلاه

بطيخة قبل ما يجي. ها؟ لا ابو ساعدو زمان - 00:38:00

بتيمم. الحالة الثالثة طب قلنا الحالة الاولى ايش؟ في الحالة الثالثة فاهمين عليه ولا لا؟ الحالة الاولى الجمع. الجمع من الدين

المتعارضين اذا امكن الجمع موجب الجمع ليه للعمل بالدليلين؟ طيب الامر الثاني اذا ما - 00:38:20

استطعنا الجمع نلجأ الى ايش؟ النسخ. بس نعلم الايش؟ التاريخ. التاريخ. طب وجدت دليلين بتعارفوا ايتين في بينهم تعارض. دورت

دورت دورت لقيت الاية هذه مدنية. والاية هذه مكية. مين اللي بتنسخ الاخرى - 00:38:40

ليش؟ طب مري معنا معرض مر معنا في التفسير ايش القرآن المدني؟ بعد الهجرة. طب لو نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في

بعد الهجرة من شو بنسميه؟ يا سلام يعني اه بقول لك التكرار بعلم - 00:39:00

الشطار. وكان لنا استاز واحنا زغار يقول لك التكرار بعلم الحمار. يعني كل ما يروح الحمار رايع جاي على الغيط واحنا صغار بصير

ايش؟ لحاله. مع انه الحمار ما بفهمش يعني. بس بروح ويجي ايش؟ لحاله. والعيار اللي ما بصير - 00:39:20

فما الانسان ما ييأس لا من طلابه ولا هو ييأس من نفسه ولا حتى الانسان اللي بيقول لك ما انا قادر احفظ ييأس يضللك والله. والله اذا

ظل يكرر وبلح على الله بالدعاء الا الله يفهمه. الا الله يحفظه - 00:39:40

مش من اول درس اوه متى بدي انا اصير زي الشيخ هانا. لا يا عم خدها من قصيرها وموت جاهل احسن لك وشو هذا الشيخ هذا

مخه الماظ هذا كيف بيحفظ كل هذا لا ما في واحد اتولد من بطن امه - 00:39:59

شيخ بل كل الناس خرجوا من بطون امهاتهم ايش؟ لا يعلمون شيئا. كلهم جان ها؟ اي والله اخرجكم من بطون امهاتكم اتعلمون شيئا

لكن اعطاك ادوات الايش؟ ادوات العلم. ثلاثة فان لم - 00:40:18

يعلم التاريخ عمل بالراجع ان كان هناك ايش؟ مرجح. هذه الحالة الثالثة اذا ما علم التاريخ يعني لا استطعنا ان نجتمع وجدنا في نسخ

الان في دليلين متعارضين. فلازم ايش؟ نرجع واحد منهم. اذا كان هناك ايش؟ هناك - 00:40:37

مرجح الشيخ ضرب مثال هون لكن انا اقول المثال هذا ممكن اه يتحط في الحالة الاولى اللي هو من مس ذكره قول النبي صلى الله

عليه وسلم من مس ذكره فليتوضأ. وفي حديث اخر انما هو بضعة منك. يعني ما فيش - 00:40:59

هذا هو الوضوء وهذا بغيض ايش؟ وهذا بقول ما في وضوء. في تعارض. هذا بنستطيع ان احنا نجتمع بينهم ونحطه في الحالة الاولى

وهو ايش؟ اللي هو من مس ذكره بشهوة يتوضأ. ومن مسه بدون شهوة ما عليه وضوء. والى بالصعيد - 00:41:19

الله يهديه. المسألة هذي هو سأل فيها. هذا شوية قبل اسبوعين ببسألني عن المسألة هذا ابو السعيد هذا صعيد هو حبيب ما شاء الله.

بقول يعني وانا بتوضا وبليف ولا يعني ايدك تضرب كده ولا كده. قلت له هو انت - 00:41:39

ما حدش اله اه بشر ولا انت يعني اه ما كل الناس زيك. بس هذي الضربة هذي اللي بدون شهوة ادي ما بتضر. ما بتنقض طبعاً آآ ابو

الصعيد هذا يعني من نعم الله عليه انه جا هون. لانه لما جا من مصر - 00:41:59

اول مرة هون كان يعني حرجي وصورجي ومن اللي بقولوا بالمظاهرات والامور هذي كلها وفي الدين ولا تخفى لكن الحمد لله تبين

له الحق وصار طالب علم ويسأل وما شاء الله. ولذلك من نعم الله على العبد ان يبيعت له واحد - 00:42:19

يذكره او يبيعت لي الحي اللي هو فيه شيخ يذكركم وعلمهم. او انه يسكن في مكان يكون فيه رجل من اهل السنة يعلمه هادي من

نعم الله عليك. اما الانسان اللي بتضل دماغه ويعيش جاهل ويموت جاهل هادي - 00:42:39

ولذلك اذا الله من عليك وعرفت الطريق عرفت قيمة العلم احرص عليه. احرص عليه وعلى اولادك لان بكرة حتموت وحتترك ولادك

على الخير اما تموت تعيش جاهد وتموت جاهد وتترك ولادك جهلة والله لتتسال عنهم امام الله يوم القيامة. فنستطيع ان نجتمع بين

الدليلين - 00:42:59

من مس ذكره بشهوة يتوضا. ومن مسه بدون شهوة فهو كاي عضو اخر. مس بايدك راسك رجلك. مثل اي عضو اخر اذا مسته بدون

شهوة. اما اذا مسه الانسان ذكره مش اول يروح ايش؟ يتوضأ. الشيخ بقول لأ احنا هنا اه في - 00:43:19

مرجحات فبنرجح الوضوء على ايش؟ على عدم الوضوء. لكن في النهاية حيقول ومن العلماء من قال يمكن جمع بينهما ويوضع في

الحالة الايش؟ الاولى. لكن انا اقول هذا يوضع في الحالة الايش؟ في الحالة الاولى انه نجمع بين الحديثين. لو واحد سألك يا شيخ -

[00:43:42](#)

انا لقيت حديس بيقول من مس ذكره فليتوضأ وانا كل ما اتحمم يعني بصير معي وكذا. فايش اسوي؟ فتقول له المس بشهوة هذا اللي ينقض بدون شهوة لا ينقض انحلت المشكلة عند الرجل. مثال اخر زيادة تماما من نام - [00:44:02](#)

ايش؟ فليتوضأ. من نام فليتوضأ. اذا اذا نمت توضأ. طيب وفي حديث اخر ان الصحابة وكانوا يسمعونوا يسمع لهم صوت وهم يبشخروهم وبين الاذان والاقامة وقوموا صلوا وما يتوضوش. الله! طب هون ليش ما اتوضوا؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نام فليتوضأ نقدر نقول ايش؟ ان ان النوم اللي مهنه الوضوء - [00:44:20](#)

مختلف عن هذا النوم اللي نموه الصحابة. هذا اسمه ايش؟ نعاس. النعاس ما فيش منه وضوء. اما النوم انك لا تدري بمن حولك هذا منه الوضوء. يعني مثلاً واحنا قاعدين الان. واحد مثلاً اه خلص الدرس وهو لسا عامل هيك. هذا قول له قوم توضأ - [00:44:49](#) لانه مش داري على اللي حوله. هذا نام لازم يتوضا. اما واحد مثلاً زي الفعالي من مرته ما يكون نعسان ولا زي الشيخ عاهد مرة مكان هيك. هو يعني لكن داري انه - [00:45:09](#)

هيك ممكن ترد عليك زي بيعمل هيك. لكن هو سامع الصوت. هذا اسمه ايش؟ نعاس. هذا النعاس ما فيش منه وضوء. تقول لي ممكن اه قاعدته من الارض قاعد زي ما انا جالس ايه او عامل هيك في فرق بين لا لا ما الها علاقة. اذا نمت - [00:45:19](#) انت قاعد وممكن مقعدتك من الارض او نايم لم تدري بمن حولك هذا هو النوم اللي منه الوضوء. تقوم تتوضأ. اظن هذا ممكن انت الان الان في درس من الدروس سامع بس تعبان سامع وبتجاهد واقاموا الصلاة قوم صلي لانك ما نمت. اما اذا انك انت مثلاً نيت شخص - [00:45:38](#)

وبعدين يمكن اذن المؤذن وقبل صلاة وانت لسه قاعد. هذا بدك تطلع على طول ايش؟ تتوضأ خلاص ما انت قلت لسه الباب ما اشتغلناش. طيب خلينا نقف عند هذا الثلاثة للدرس القادم نشوف شو كلام الشيخ - [00:45:58](#) في هذه المسألة صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيراً - [00:46:18](#)